

تأثير برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الرياضية في تقليل السلوك العدواني لدى طلبة المدارس المتوسطة

م.م علي عبدالحسين محمود

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الاولى ثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة 2024

am0227001@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2025/12/25

تاريخ استلام البحث 2025/10/19

الملخص

تهدف الدراسة الى اعداد برنامج تعليمي لفعاليات رياضية خارج الصفوف الدراسية بهدف تخفيف السلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول والثاني المتوسط واستكشاف تأثير هذا البرنامج على تقليل السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الأول والثاني المتوسط، وافترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تقليل السلوك العدواني، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث اختار الباحث عينة بحثه من المجتمع الرئيسي للبحث وبالصورة العمدية بعد ان تم تشخيص الطلبة الذي لديهم سلوك عدواني في المدرسة وبمساعدة السيد مدير المدرسة والمرشد التربوي أيضا وقد بلغ عددهم (40) طالب منهم (30) طالب هم العينة الرئيسية للبحث يمثلون صفي (الأول والثاني) المتوسط، وأيضا (10) طلاب من اجل اجراء التجربة الاستطلاعية للبحث، قام الباحث باختيار مقياس السلوك العدواني للباحث (سالم نوري 1997) وهو مقياس مقنن لطلاب المرحلة المتوسطة ، ويحتوي على (60) فقرة وعمد الباحث الى تصميم برنامج تعليمي يتكون من (18) وحدة بواقع وحدتين في الأسبوع ويشتمل على الأنشطة التي تمارس خارج الصف وأيضا تم اختيار الألعاب الفرقية ذات الاحتكاك المباشر وأيضا على مجموعة من الألعاب الصغيرة الترويحية لتضفي جزء من المرح والسرور بين الطلبة، واستنتج الباحث وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتصب في مصلحة الأخير.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، الأنشطة الرياضية، السلوك العدواني، الدراسة المتوسطة.

The Impact of a Proposed Educational Program for Sports Activities on Reducing Aggressive Behavior Among Intermediate School Students

Ali Abdul-Hussein Mahmoud

General Directorate of Education of Baghdad/Al-Rusafa First, Sheikh Ahmed Al-Fayyad Mixed Secondary School, 2024

am0227001@gmail.com

Research Received: 19/10/2025 ,Research Published: 25/12/2025

Abstract:

This study aims to develop an educational program for sports activities outside of the classroom to reduce aggressive behavior among first and second-year intermediate school students and to explore the impact of this program on reducing aggressive behavior among these students. The researcher hypothesized that there would be statistically significant differences between the pre-test and post-test, favoring the post-test in reducing aggressive behavior. The researcher used the experimental method due to its suitability to the nature of the research problem. The researcher selected the research sample from the main research population purposively after identifying students exhibiting aggressive behavior in the school, with the assistance of the school principal and the educational counselor. The study included 40 students, of whom 30 formed the main research sample, representing the first and second intermediate grades. An additional 10 students were selected for a pilot study. The researcher used the Aggressive Behavior Scale developed by Salem Nouri (1997), a standardized scale for intermediate school students containing 60 items. The researcher designed an educational program consisting of 18 units, delivered in two units per week. This program included extracurricular activities, team sports involving direct contact, and a variety of recreational games designed to add fun and enjoyment for the students. The researcher concluded that there were statistically significant differences between the pre-test and post-test scores, favoring the latter.

Keywords: Educational program, sports activities, aggressive behavior, intermediate school.

1-1 المقدمة:

يواجه الأفراد في الحياة المعاصرة، المليئة بالتغيرات، زيادة في التوتر والضغط النفسي عبر مختلف مراحل أعمارهم، مما يستدعي بذل الجهود من الفرد والمحيطين به لتجاوز هذه التحديات والانتقال الى المرحلة التالية، لذا كان من الضروري الانتباه الى هذه الظاهرة والتعامل معها بموضوعية، وإيجاد أفضل السبل لتفريغ الطاقة والسلوك الذي لم يُستخدم بشكل صحيح، و تعدّ مناهج التربية الرياضية من الأدوات التربوية المعاصرة التي تعتمد على الحركة الجسدية و يشمل ذلك الأنشطة داخل وخارج الصف التي يختارها اهل الاختصاص ويمارسها الرياضيون بهدف الاستفادة من جوانبها البدنية والفكرية والاجتماعية الإيجابية، وكذلك الصفات الأخلاقية الرفيعة والقدرة على التحكم بالذات، هذا يساعد على تجنب السلوكيات غير المقبولة تربوياً، وعلى رأسها العدوانية. ويشير الباحثون والخبراء الى أن علامات العدوان لدى الأطفال تتجلى في تكسير ألعابهم. يرون أن السلوك العدواني والمشاجرات أكثر انتشاراً بين الذكور الصغار، بينما تتضاءل بشكل ملحوظ عند الإناث. يميل الأولاد الى إظهار العدوانية باستخدام الأيدي والأرجل، في حين تعتمد الفتيات بشكل أكبر على العدوان اللفظي في سلوكياتهن. (عوض:2003: 15)

اذ يرى (عزت عبد العظيم، 2004) أنه لا مجال للشك بأن البشر يميلون الى إقامة صداقات وعلاقات ودّ مع غيرهم وفي المقابل يختار بعض الأفراد إيذاء الآخرين من نفس النوع، سواء بالاعتداء الجسدي أو اللفظي أو الرمزي، هذا الوضع دفع علماء النفس الاجتماعي الى التركيز على الجانب المظلم من طبيعة الإنسان، بالتوازي مع دراسة الجوانب الإيجابية والنيرة، بسبب أن العنف والسلوك العدواني يتصاعدان تبعاً لتأثيرات مشاهدة العنف عبر التلفزيون، و بالإضافة الى ذلك، تشهد المستويات الهرمونية الذكرية في الدورة الدموية ارتفاعاً لدى المجرمين أثناء قيامهم بأعمال إجرامية، الأمر الذي يوضح تأثير هذه العوامل البيئية على السلوك العدواني، كذلك لاحظ بعض الباحثين في علم النفس الاجتماعي مثل (BE11) في عام 1996 أن عوامل مثل الحرارة، الرطوبة، الضوضاء، ونقص التهوية، تسهم جميعها في زيادة العدوانية لدى الأفراد، أو على الأقل تتسبب في إثارة مشاعر عدوانية تجاه الآخرين. (عبد العظيم:2004: 504)

ويرى (سليم محي الدين سليم) أنّ مُصطلح "العدوان" يُشير غالباً الى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تُعرّف من المنظور الاجتماعي بأنها ضارّة أو مؤذية أو مُهدّمة مثل الاعتداء على ممتلكات الآخرين، أو السخرية، أو حتى الرفس أو العض أو القرص، ويُعتبر العدوان رد فعل عام للإحباط قد يُوجه نحو الشيء أو الشخص الذي يُسبّب الإحباط، مثل الفشل في الدراسة أو العلاقات السيئة مع الوالدين. (سليم:2004: 7) وهناك تعريفات كثيرة للسلوك العدواني منها:

1-تعريف ألبرت باندورا: وله الكثير من التعريفات حول السلوك العدواني ولكن اكثرها قرباً من الوصف هو (السلوك الذي يفضي الى ضرر، سواء أكان ذلك ضرراً يلحق بالأفراد أو تخريباً للممتلكات). (الحوري:2008: 161)

2-تعريف مورفي: السلوك العدواني هو ردة فعل مُلحّة، تهدف الى تجاوز الصعاب التي تعترض طريق تحقيق أمنيات الصغار. (أبو عيد:2004: 25)

3-تعريف جابلن 1973: هو "اعتداء أو فعل معاكس يستهدف فرداً أو شيئاً، مع إبراز نية التفوق على الآخرين، أو إيذائهم، أو التقليل من شأنهم، أو السخرية منهم، بهدف إنزال العقاب بهم". (Chambin: 1973: 15) والسلوك العدواني هو: السلوك المؤدي الى إيقاع الضرر والإتلاف بالآخرين، سواء بالفعل أو بالقول، ويعني جانبه السلبي إلحاق الأذى بالنفس. (عبود:1991: 10) وصنف (سعد محسن 1985) السلوك العدواني الى عدة أنواع هي:

1-العدوان البدني: حيث يستخدم "المُعندي" يديه وقدميه أو أي جزء من جسده لإيقاع الأذى والألم البدني باللاعب المنافس، سواءً بالضرب أو التحريض، أو عن طريق إعاقة حركته أو الحد منها ويتم هذا إما باشتباك مباشر أو غير مباشر، كالدفع أو الإمساك أو البصق، أو حتى من خلال الإعاقة من الجانب أو الخلف، بهدف تعطيل حركته أو إبطائه أرضاً.

2-العدوان اللفظي: هذا النمط من العدوانية يعبر عنه بالكلام، وهو لا يمس جسد المنافس بسوء. بل يسع على إثارة غضبه، أو التقليل من شأنه، أو السخرية منه، أو تحديه، أو إهائته باستخدام كلمات مؤذية.

3-العدوان الرمزي: إنه سلوك عدواني يعتمد على استخدام الإيحاءات الجسدية والإشارات، سواءً كانت عبر الفم أو الرأس أو الأطراف، أو حتى من خلال الإيماءات والغمز. (محسن:1985: 485) كما قسمه (محمد حسن علاوي 1998) في دراسته إلى:

- 1-السلوك العدائي: هو الفعل الذي يهدف فيه الشخص إلى إيذاء كائن حي آخر، متسبباً له في الألم أو المعاناة. يكمن الهدف من هذا الفعل في تحقيق المتعة أو الرضا من رؤية هذا الأذى أو المعاناة كنتيجة لسلوك العدوان.
- 2-السلوك الواسيلي: الشخص الذي يسع على إيذاء كائن حي آخر، متسبباً له بالألم أو المعاناة، بغرض تحقيق مكاسب خارجية أو دعم من الخارج. هذا يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، حماس وتشجيع الجمهور، أو الحصول على رضا الزملاء. وبعبارة أخرى، الدافع ليس هو الاستمتاع بمعاناة الضحية نفسها.
- 3-السلوك الجازم: هو التصرف البدني أو اللفظي الذي يظهره اللاعب أثناء المنافسة، وهو سلوك يتميز بالقوة والشدة والحسم والإصرار على الفوز، مع الالتزام باللوائح والقوانين المعمول بها الهدف هو تحقيق الانتصار وتسجيل أفضل النتائج، وليس إيذاء المنافس أو التسبب له بالألم أو المعاناة، أو السعي للحصول على ميزة غير مستحقة وإذا تسبب هذا السلوك في إصابة المنافس، فإنه يُعتبر سلوكاً عدوانياً أو متعمداً. (علاوي:1998: 123) ومن أنواع السلوك العدواني في المدرسة ما يلي:

- التوقف عن الدراسة والغياب المتكرر عنها.
- التخريب والتدمير.

- العدوان على الزملاء والمدرسين. (الصايغ:2001: 56)

و هنالك عدة أسباب تدفع للسلوك العدواني تجاه اقرانهم مثل الخوف من الآخرين، والذي يعتبر عامل أساسي في العزلة، يدفعنا نحو الرغبة في الابتعاد هرباً من المشاعر المؤلمة عبر تجنبهم التفاعل معهم يتحول الى مصدر للأذى النفسي، ويصبح الانخراط الاجتماعي مرتبطاً بالألم، بينما يُربط الأمن والمتعة بالوحدة، الطلاب الذين يعاملون بقسوة وإحراج من قبل معلمهم، غالباً ما يظهرون حساسية مفرطة بالإضافة الى قصور في المهارات الاجتماعية، مثل بناء علاقات بين الطلاب، أو طرح أفكار عن الألعاب أو كيفية التواصل مع الآخرين، فإن رفض الوالدين لصحبة الأبناء يؤدي الى عواقب سلبية، هذا يحدث تحديداً عندما تكون لدى الوالدين آراء متباينة حول رفاق الأبناء، ويعود ذلك الى أنهم يعتبرون الأصدقاء المختارين غير مناسبين أو غير جديرين بالاحترام. (سليم:2004: 3)

يرجع (محمد سعيد الحيطان، 2003) دوافع العدوان الى: الرغبة في التحرر من القيود، والشعور بالخذلان والإحباط، واللهفة الشديدة والحساسية المفرطة، بالإضافة الى تأثير الأسرة المبالغ فيه، كما يشمل ذلك فقدان الإحساس بالأمان، ومشاعر الغضب والغيرة لدى الطالب، والإحساس بالنقص والرغبة في لفت الأنظار، وتراكم الإحباطات، وكذلك العقاب الجسدي المستمر. (الحيطان:2003: 3)

يرى (أحمد أبو العزائم، 2002) أن دوافع العدوان تعود الى: "إن من يعانون القهر أو التهديد أو الضرب، يسعون لاكتساب القوة عبر الانتقام، سيلحقون الأذى بغيرهم؛ لأنهم يتألمون، وسيمارسون كل فعل يؤدي الى إيذاء الآخرين على سبيل المثال، يمارس المراهقون العنف ضد زملائهم ويفشلون في دراستهم، هؤلاء الطلاب يتبنون هذه السلوكيات، لأنهم يشعرون بالعجز، ولا يجدون وسيلة إيجابية للتفاعل مع مجتمعهم، مدركين أن لهذا السلوك قيمة في نظرهم. (أبو العزائم:2002: 2)

وهناك عدة دراسات تناولت السلوك العدواني منها:

1- دراسة (أبو عيد، 2003) (أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس):

هدفت الدراسة الى التعرف على أشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (11-12) سنة في محافظه نابلس في فلسطين ، وقد بلغ مجتمع البحث (8372) طالبا وطالبة ، وقد بلغ عدد عينة الدراسة (717) طالبا وطالبة ، منهم (296) طالبا و (307) طالبات في مدارس الحكومة ، و(60) طالبا و(54) طالبة في المدارس التابعة لوكالة الغوث ، وقد استخدم الباحث مقياس عين شمس لقياس السلوك العدواني الذي أعده (حافظ وقاسم 1993) واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح، وأسفرت النتائج الى أن العدوان المادي أكثر انتشارا من العدوان اللفظي.

2-دراسة ناظم شاكر الوتار (واخرون) 1995، (دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين لاعبي كرة الطائرة وكرة السلة):

اجريت هذه الدراسة على عينة من لاعبي اندية الدرجة الاولى للكرة الطائرة ، وكرة السلة ، اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، بواقع خمس فرق من الكرة الطائرة وخمسة فرق كرة سلة ، واتبع الباحثون مقياس العدوان الرياضي المعدل الذي وصفه (براند ماير) لقياس سبعة ابعاد للعدوان ، واعده باللغة العربية (محمد حسن علاوي) ورمت الدراسة الى معرفة الفروق في السلوك العدواني ،بين لاعبي الكرة الطائرة وكرة السلة ، وقد اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في ابعاد العدوان الرياضي بين لاعبي الكرة الطائرة ولاعبي كرة السلة اذا ظهرت في الابعاد التالية (التهجم ، سرعة قابلية الاستثارة ، الرفض) لصالح لاعبي كرة السلة ، وفروق في ابعاد (العدوان غير المباشر ،الرفض ، الحقد ،العدوان اللفظي) لصالح لاعبي الكرة الطائرة.

2-1 إشكالية البحث:

وقد استأثرت ظاهرة السلوك العدواني باهتمام واسع من قبل الباحثين التربويين المختصين في المجال الرياضي، فقد أثارت لديهم ممارسات عدوانية متعددة، تتجلى في صور وأساليب مختلفة، تتزامن مع الأنشطة المدرسية، وبناءً على ذلك، لاحظ الباحث وجود سلوكيات عدوانية في المدارس بشكل عام سواء كانت هذه السلوكيات لفظية أو جسدية أو حتى رمزية وتتعلق بالأنشطة الرياضية، وقد لوحظ هذا بشكل خاص بين طلاب الصف الأول المتوسط وطلاب الصف الثاني المتوسط وبالتالي تتركز إشكالية البحث على دراسة السلوك العدواني في هذه المرحلة العمرية، وكيفية التعامل مع هذا النوع من السلوك وتوجيهه.

وان الهدف من اجراء الدراسة اعداد برنامج تعليمي لفعاليات رياضية خارج الصفوف الدراسية بهدف تخفيف السلوك العدواني لدى طلبة الصف الأول والثاني المتوسط واستكشاف تأثير هذا البرنامج على تقليل السلوك العدواني لدى تلاميذ الصف الأول والثاني المتوسط.

وافترض الباحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تقليل السلوك العدواني.

3-1 أهمية الدراسة:

يحظى هذا البحث بأهميته كونه يتناول ظاهرة السلوك العدواني، الآخذة في الانتشار داخل المؤسسات التعليمية، وهذا نتيجة للعوامل الصعبة التي عصفت بالبلاد، من صراعات وحالة اقتصادية صعبة أثرت بشكل كبير على الأوضاع الاجتماعية والسلوكية، ونظرًا للتداعيات السلبية التي يخلفها هذا السلوك على النظام المدرسي وسير العملية التعليمية برمتها. كما يركز على فئة الطلاب في مرحلة المراهقة، الأمر الذي سيساهم في توفير بيئة مواتية للحد من السلوك العدواني لدى التلاميذ من خلال برنامج الأنشطة الرياضية، بما يشمل من مسابقات وألعاب تنافسية والتي حققت نتائج ملموسة في هذا السياق.

4-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طلبة الصف الأول والثاني المتوسط لثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة 2025 .
- 2-5-1 المجال الزمني : للفترة من 2024/11/1 الى الفترة 2025/4/1 .
- 3-5-1 المجال المكاني: ثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة التابعة لمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى.

5-1 تعريف المصطلحات:

1-برنامج تعليمي:

مجموعة من التجارب والفعاليات التي تُصنَّعها المجموعات والمنظمات وتُخططها لتكون أدواتها في تربية أعضائها لتروى احتياجاتهم وميولهم وتُطور مهاراتهم. (الريحاني:1988: 151)

2-الأنشطة الرياضية:

هو كل فعل جسدي او نشاط حركي يقوم به الإنسان بشكل إيجابي، سواء بمفرده أو ضمن مجموعة ويتم ذلك وفقاً لقواعد وأحكام معينة ويحدث هذا النشاط تغيرات بدنية، وعقلية، واجتماعية، ونفسية، تساعد الفرد على التأقلم مع الآخرين والبيئة التي يعيش فيها.

3-السلوك العدواني:

هو السلوك الذي يتمحور حول التسبب في ضرر أو إزعاج شخص ما عن قصد ولا يشمل هذا الفعل السلوك الذي قد يتسبب في ضرر عرضي، بينما يهدف في الأساس الى تحقيق غاية أخرى. (سعيد:1989: 18)

4-الدراسة المتوسطة:

هي الفترة التعليمية التي تأتي بعد الابتدائية مباشرة، وقبل الإعدادية وتستمر هذه المرحلة لمدة ثلاثة أعوام، موزعة على ثلاثة صفوف (الأول، الثاني، الثالث)، تتراوح أعمار الطلبة في هذه المرحلة بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة سنة.

1-2 منهج البحث: -

استخدم الباحث منهج البع التجريبي وذلك لملائمته طبيعة مشكلة البحث المراد حلها.

2-2 مجتمع البحث :-

تمثل مجتمع البحث بطلبة الدراسة المتوسطة لثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة للعام الدراسي 2024 – 2025 والبالغ عددهم (75) طالب وذلك من اجل تطبيق أداة البحث والبرنامج التعليمي الخاص بالبحث من اجل تحقيق الأهداف التي وضعت من اجلها .

1-2-2 عينة البحث :

اختار الباحث عينة بحثه من المجتمع الرئيسي للبحث وبالصورة العمدية بعد ان تم تشخيص الطلبة الذي لديهم سلوك عدواني في المدرسة وبمساعدة السيد مدير المدرسة والمرشد التربوي أيضا وقد بلغ عددهم (40) طالب منهم (30) طالب هم العينة الرئيسية للبحث يمثلون صفي (الأول والثاني) المتوسط، وأيضا (10) طالب من اجل اجراء التجربة الاستطلاعية للبحث.

3-2 إجراءات البحث الميدانية:

1-3-2 أداة البحث:

قام الباحث باختيار مقياس السلوك العدواني للباحث (سالم نوري 1997) وهو مقياس مقنن لطلاب المرحلة المتوسطة ، ويحتوي على (60) فقرة كما موضح في ملحق (1) . ويُعتبر هذا المقياس أداة صالحة لتقييم السلوك العدواني عند الطلاب، اذ يتم تطبيقه في نفس البيئة المحلية، وعلى نفس المستوى الدراسي بالإضافة الى ذلك يستند المقياس الى أسس علمية رصينة، مثل (الصدق، الثبات، الموضوعية) وقد تم تحديد بدائل ودرجات لكل فقرة من فقرات المقياس، تتراوح بين (1-3)، وتعكس هذه الدرجات ثلاث إجابات محتملة: (دائماً، أحياناً، أبداً).

2-3-2 البرنامج التعليمي:

عمد الباحث الى تصميم برنامج تعليمي يتكون من (18) وحدة كما موضح في ملحق (2) بواقع وحدتين في الأسبوع ويشتمل على الأنشطة التي تمارس خارج الصف وأيضا تم اختيار الألعاب الفرعية ذات الاحتكاك المباشر وأيضا على مجموعة من الألعاب الصغيرة الترويحية لتضفي جزء من المرح والسرور بين الطلبة وتم اعتماد خطة درس التربية الرياضية في تصميم وحدات البرنامج التعليمية وأيضا اتباع أسلوب المدح والثواب عند تنفيذ الطلاب للواجبات المطلوبة منهم ، وبعد إتمام تصميم البرنامج تم عرضه على مجموعة من الخبراء من اجل معرفة ملائمته لطبيعة عنوان البحث ملحق (3) .

4-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث:

1-الاستبانة.

2-المصادر العلمية.

3-كرات (سلة – قدم – يد – طائرة).

4-شواخص.

5-صافرة وساعة توقيت.

3-5 التجربة الاستطلاعية للبحث:

قام الباحث بأجراء تجربته الاستطلاعية وذلك يوم الاحد الموافق 6/ 10/ 2024 على من (10) طلاب من اجل معرفة ملائمة أداة البحث وأيضا البرنامج التعليمي الذي أعده الباحث حتى يتم تجاوز المعوقات والمشاكل التي قد تواجه الباحث في اجراء التجربة الرئيسية للبحث.

2-6 الاختبارات القبليّة والبعدية والتجربة الرئيسية للبحث:

2-6-1 الاختبار القبلي للبحث: قام الباحث بأجراء الاختبار القبلي لعينة البحث وذلك يوم الثلاثاء المصادف 8/10/2024 بتوزيع استمارة الاستبيان الخاصة بالسلوك العدواني بعد توفير قاعة مناسبة للطلبة وأيضا تعريف بسيط بمحتويات الاستبانة وكيفية الإجابة عنها.

2-6-2 التجربة الرئيسية للبحث: أجرى الباحث التجربة الرئيسية للبحث بتطبيق البرنامج التعليمي الذي اعده مسبقا في يوم الاحد المصادف 13/10/2024 والذي تضمن (18) وحدة تعليمية بواقع وحدتين أسبوعيا واستمر تنفيذ البرنامج لمدة (9) أسابيع مستمرة حيث تكون مدة الوحدة التدريبية الواحدة (40) د وهو ما يتماشى مع المدة الزمنية المحددة لدرس التربية الرياضية في المدرسة.

2-6-3 الاختبار البعدي للبحث: بعد ان تم تنفيذ البرنامج التعليمي الذي استمر لمدة (9) أسابيع متواصلة قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي لعينة البحث وذلك يوم الثلاثاء الموافق 3/12/2024 بتوزيع استمارة الاستبيان مجددا وأيضا تهيئة نفس الظروف التي صاحبت الاختبار القبلي وفي النهاية تم جمع الاستمارات من اجل تحليل البيانات ومناقشتها.

2-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث:

1- الوسط الحسابي.

مج ف س

س =

ن

2-اختبار T-test لدلالة الفروق بين وسطين حسابيين مرتبطين لعينة متساوية العدد .

مج س ف

(ياسين:1999: 103)

ت =

مج س ف 2

ن (ن-1)

الباب الثالث / عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

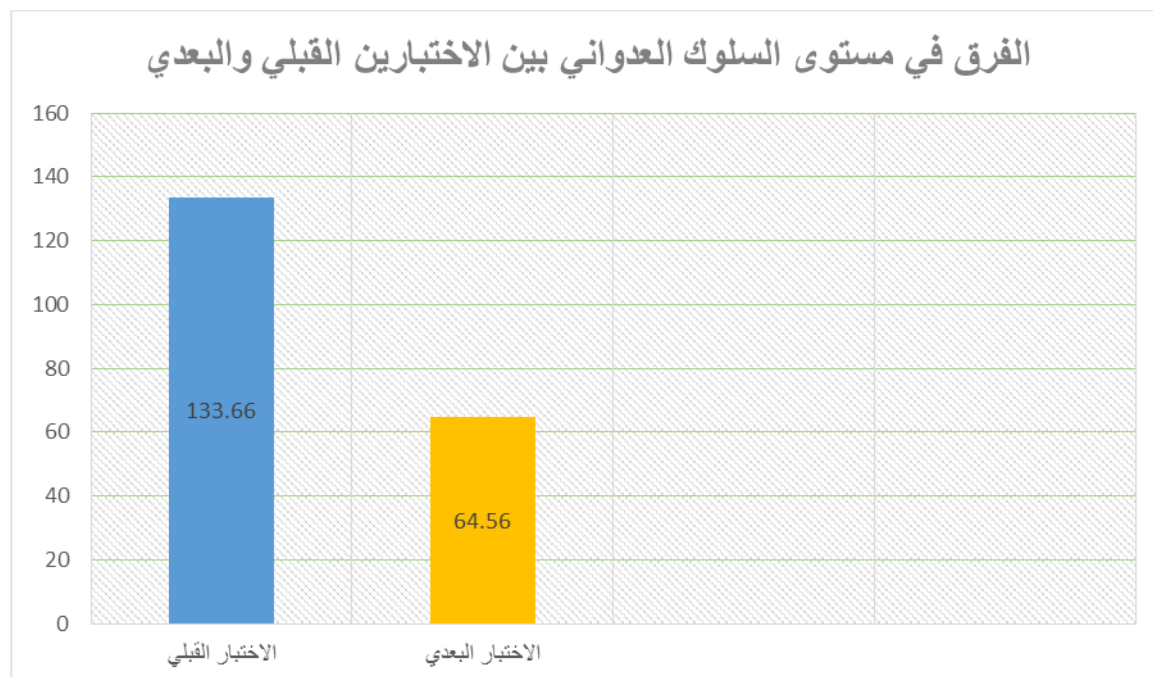
1-3 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للبحث ومناقشتها:

جدول رقم (1)

يوضح الدرجات التي تحصل عليها الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي للبحث

درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	تسلسل العينة
120	60	1
123	65	2
125	66	3
126	64	4
122	67	5
125	63	6
126	63	7
127	62	8
133	60	9
130	64	10
135	67	11
136	68	12
140	61	13
144	70	14
146	71	15
120	66	16
123	60	17
125	65	18
126	66	19
122	64	20
125	67	21
126	63	22
127	63	23
133	62	24
130	60	25
133	64	26
146	67	27
144	68	28
142	61	29
140	70	30

يظهر الجدول أعلاه القيم التي تحصل عليها الطلبة في الاختبارين القبلي والبعدي للبحث اذ تحصل الطالب الأول في العينة على مجموع درجات في الاختبار القبلي للبحث (120) بينما تحصل على مجموع درجات (60) في الاختبار البعدي للبحث وهكذا لبقية افراد عينة البحث، وبلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي للبحث (130.66) بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (64.56) ، ويمكن ملاحظة هذا التفاوت في الدرجات والاوراسط الحسابية ولصالح الاختبار البعدي للبحث ولكن هذا لا يعطي نتائج دقيقة لمدى تأثير عينة البحث في البرنامج التعليمي الذي اعده الباحث وكما موضح في الشكل البياني رقم (1).



2-3 عرض نتائج فروق المتوسطات وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدي للبحث:

جدول (2) يوضح فروق المتوسطات وقيمة (ت) للاختبارين القبلي والبعدي

تسلسل العينة	درجات الاختبار القبلي	درجات الاختبار البعدي	ف	س ف	ح ف	ح ف2	قيمة ت	الدالة الإحصائية
							المحتسبة	الجدولية
1	120	60	60		-6.1	37.21		
2	123	65	58		-8.1	65.61		
3	125	66	59		-7.1	50.41		
4	126	64	62		-4.1	16.81		
5	122	67	55		-11.1	123.21		
6	125	63	62		-4.1	16.81		
7	126	63	63		-3.1	9.61		
8	127	62	65		-1.1	1.21		
9	133	60	73		6.9	47.61		
10	130	64	66		-0.1	0.01		

معنوي	2.045	48.638	3.61	1.9	66.1	68	67	135	11
			3.61	1.9		68	68	136	12
			166.41	12.9		79	61	140	13
			62.41	7.9		74	70	144	14
			79.21	8.9		75	71	146	15
			146.41	-12.1		54	66	120	16
			9.61	-3.1		63	60	123	17
			37.21	-6.1		60	65	125	18
			37.21	-6.1		60	66	126	19
			65.61	-8.1		58	64	122	20
			65.61	-8.1		58	67	125	21
			9.61	-3.1		63	63	126	22
			4.41	-2.1		64	63	127	23
			24.01	4.9		71	62	133	24
			15.21	3.9		70	60	130	25
			8.41	2.9		69	64	133	26
			166.41	12.9		79	67	146	27
			98.01	9.9		76	68	144	28
			222.01	14.9		81	61	142	29
			15.21	3.9		70	70	140	30
			1608.7				64.56	130.66	المجموع

درجة الحرية = 29 ومستوى الدلالة = 0.05.

لا يمكن التعرف بشكل دقيق على مدى تأثير عينة البحث الا عن طريق الإحصاء الاستدلالي اذ استخدم الباحث اختبار (T) للعينات المترابطة اذا أظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحتسبة هي (48.638) وهي اكبر بكثير من قيمة (ت) الجدولية (2.045) تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (29) تبين وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي وبين الباحث ان سبب ذلك التعديل في سلوك الطلاب العدواني جاء نتيجة طبيعية لما احتواه البرنامج التعليمي من عناصر متعددة، كما أنه يمثل أداة تعليمية فعالة لتفريغ الطاقات السلبية لدى الطلاب من خلال الألعاب التنافسية، مما يدعمهم للتخلص من المشاعر السلبية غير المرغوبة، وتوجيههم نحو محتوى المنهج الشيق والممتع والمليء بالأنشطة المتنوعة التي تتوافق مع اهتماماتهم وتشبع احتياجاتهم، وذلك في وقت فراغهم، فالألعاب الرياضية تساهم في تحرير الطالب من الضغوط النفسية، ليدخل مرحلة الإحساس بالذات وتعزيز الثقة بالنفس، بعد أن كان يشك في قدراته ويشعر بالنقص مقارنة بزملائه.

ووفقا لما ذكره (محمد حسن علاوي 1986)، فإن الألعاب الرياضية تحمل في طياتها قيمة تعليمية بارزة، وذلك لصلتها الوثيقة بعنصري المرح والبهجة. فهي تمثل طريقا مبهدا للتربية الأخلاقية والإرادية، ونتيجة لتنوع مجالاتها، تساهم الألعاب الرياضية في تعزيز قيم التعاون والإخلاص والأخوة والاعتماد على الذات، بالإضافة الى غرس روح المنافسة والبسالة، كما أنها لا تقتصر على ذلك، بل تعمل أيضا على تطوير القدرات العقلية للفرد، وتوفر له فرصا متعددة لصقل مهارات التفكير السريع والتعرف والإدراك. (علاوي:1986: 33)

4-1 الاستنتاجات:

وفقاً لنتائج التي توصل إليها الباحث استنتج الآتي:

1. توجد فروقا احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتصب في مصلحة الأخير.
2. ساهم توظيف الأنشطة المختلفة، وبالأخص الألعاب الرياضية، في التخلص من السلوك العدواني.
3. للمنهج الرياضي تأثير إيجابي في تعديل سلوك الطالب، ونقله من سلوك عدواني الى سلوك متوافق مع المجتمع.
4. أن للبرنامج التعليمي دوراً حيوياً في بناء روابط صداقة قوية بين الطلاب وأقرانهم.
5. تركا البرنامج التعليمي أثراً إيجابياً في تعزيز وجهة نظر الطلاب تجاه المدرسة والمدرسين.

4-2 التوصيات:

بناءً على الاستنتاج التي توصل إليها الباحث يوصي بالتالي:

1. إيلاء إدارة المدرسة أهمية للأنشطة المدرسية غير الصفية، والاهتمام من قبل مدرسي التربية البدنية بالأنشطة اللاصفية، ما أدى الى تقليل مظاهر السلوك العدواني لدى الطلبة.
2. ينصح الباحثون بتنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية، في مجال علم النفس الرياضي، بهدف تحديد وتمييز الطلبة الذين يظهرون سلوكاً عدوانياً.
3. تبني المنهج المُعد من قبل الباحث للاستفادة منه في الأنشطة اللاصفية بالمدارس المتوسطة، مع اعتباره نشاطاً ترفيهياً.
4. إجراء دراسة مماثلة على الجنس الآخر، بهدف المقارنة والتعميم.
5. التركيز على أهمية التوجيه والإرشاد التربوي في تعزيز السلوك الحميد لدى الطلاب.

ملحق (1) مقياس السلوك العدواني

ت	الفقرة	دائما	احيانا	ابدا
1	أشد شعر الطلاب الذين يحاولون إزعاجي			
2	أميل الى نشر الأقاويل غير الصحيحة عن الطلاب الذين اختلف معهم في الراي.			
3	اعمل المواقف المضحكة مع الطلاب الذين اختلف معهم في الراي.			
4	أقوم بتمزيق ملابس الطلاب عند شجاري معهم.			
5	الجا الى خنق كل من يحاول إزعاجي.			
6	الجا الى شتم الطلاب لاتفه الاسباب.			
7	اكتب عبارات عن الطلاب على جدران المدرسة والصف عندما يتجاهلونني.			
8	أجد متعة في تمزيق دفاتر الطلاب المتفوقين دراسيا وواجباتهم.			
9	استخدم القرص في اثناء شجاري مع الطلاب.			
10	أرد الكلام العنيف بكلام اشد عنفا.			
11	أقلد سلوك المدرس وحركاته باستهزاء عندما يحاول ازعاجي.			
12	ألوث ملابس الطلاب بأي شيء املكه (كالحبر والطين) عندما اختلف معهم في الراي.			
13	الجا الى وخز الطالب الذي يحاول ان يتقدمني في الاستعداد الصباحي.			
14	أرد على تحرشات الطلاب بالوعيد.			
15	استخدم أسلوب التحقير (التجريح) مع الطلاب الذين يتجاهلونني.			
16	الجا الى غلق الابواب بشدة حتى تتكسر.			
17	الجا الى عض الطلاب عند شجاري معهم.			
18	اقوم بالوشاية لدى المدرس على الطلاب الذين لا يتفوقون معي			
19	اكتب عبارات نابية عن المدير على جدران المدرسة والصف عندما يعاقبني.			
20	اعمد الى الكتابة على المقاعد الدراسية وتشويهها.			
21	ادفع الطالب الذي يزاحمني في الجلوس على المقعد.			
22	أجادل جدلا شديدا لافرض رأيي على الطلاب.			
23	انظر نظرا ساخرا الى بعض الطلاب الذين يتجاهلونني لاشعرهم بالنقص.			
24	أمزق الكتب والمجلات التي استعيرها من مكتبة المدرسة.			
25	أعرقل الطالب الذي يحاول ان يتقدمني عند الشراء من حانوت المدرسة.			
26	أميل الى نشر الأقاويل غير الصحيحة عن المدرسين الذين اختلف معهم في الراي.			
27	ارسم رسوما ساخرة على جدران المدرسة والصف ضد الطلاب لاتفه الاسباب.			
28	اعمد الى ترك حنفيات الماء مفتوحة.			
29	استعمل أشياء حادة لاحاق الأذى بالطلاب مهما كان الموقف.			
30	الجا الى شتم المدرس امام الطلاب في اثناء توبيخي.			
31	اكتب عبارات نابية عن المدرس على جدران المدرسة والصف عندما يحاول تجاهلي.			
32	اظهر غضبي للطلاب بالضرب على المقعد الدراسي.			
33	ارد بالضرب على مضايقات الطلاب.			
34	الجا الى تحريض الطلاب على العبث بممتلكات المدرسة لاتفه الاسباب.			
35	ارسم رسوما ساخرة على جدران المدرسة والصف ضد المدرسين الذين يتجاهلونني.			
36	اعبث بأدوات المختبر عندما يحاول المدرس توبيخي.			
37	أحاول دفع المدرس عندما يحاول توبيخي.			
38	احرض الطلاب على تجاوز التعليمات المدرسية.			
39	اسخر من الطالب الذي يحاول التدخل بشؤوني الخاصة.			
40	اعمد الى إتلاف التجهيزات الرياضية (الكرات) العائدة الى المدرسة.			
41	ادفع الطالب الذي يحاول إعاقتي في اثناء دخولي في الصف.			

42	اصف الطلاب الذين يلتزمون بالتعليمات المدرسية بالجبن.
43	استخدم اشارات اليد للاستهزاء بالمدرس في اثناء الدرس عندما يحاول توبيخي.
44	اعمد الى ترك انارة الصف والمراوح مفتوحة بعد خروجي منه.
45	الجا الى استخدام قدمي (الرفس) في ضرب الطلاب الذين يتدخلون في شؤوني الخاصة.
46	استخدم كلمات مضحكة تصف المدرس الذي يحاول توبيخي.
47	ارسم رسومات ساخرة على جدران المدرسة ضد معاون المدرسة عندما يحاول معاقبتي.
48	اجد متعة في كسر زجاج شبابيك المدرسة.
49	اجد متعة في عمل مجموعة (عصابة) لايقاع الاذى بالطلاب الاخرين.
50	الجا الى اتهام الطلاب بسوء الخلق وتشويه سمعتهم عندما اختلف معهم في الراي.
51	انظر نظرا حادا الى الطلاب الذين يستهزنون بي لإخافتهم.
52	اعمد الى كسر زجاج سيارة المدرس الذي يحاول توبيخي.
53	ارد على تحرشات الطلاب بالبصق.
54	اميل الى نشر الاقاويل الملفقة عن المدير عندما يحاول معاقبتي.
55	أمزق بعض صور الكتاب المدرسي لاسباب تافهة.
56	الجا الى كسر اقفال رف غرف الصفوف عندما اجدتها مقفلة.
57	اخاطب المدرس بكلمات غير مهذبة عندما يحاول الاستخفاف بي.
58	الجا الى لصق الاوراق المكتوبة على ظهر المدرس لاجل الاستهزاء به.
59	اقوم برمي كتب الطلاب بعيد عنهم لاتفه الأسباب
60	اميل الى الصراخ عندما يثير احد الطلاب غضبي.

التاريخ: 2024 / 3 / 5

ملحق (2) نموذج وحدة تعليمية

اعدادية الشيخ احمد الفياض

الصف: الأول والثاني المتوسط

عدد الطلاب: 30

الاهداف السلوكية:

1- التنافس الشريف بين الطلبة.

2- تنمية صفة احترام القانون والنظام.

الزمن: 40 د

الاهداف التعليمية :

درس تعليمي نموذجي يتضمن أربع مهارات لأربع العاب

(كرة القدم – كرة اليد – العاب القوى-الجمناستك)

الملاحظات	الجانب التنظيمي	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	اقسام الخطة
التزام بالنظام	xxxxxx مدرس*	اخذ الغياب وتهيئه الادوات وترديد التحية السير والهرولة واداء تمارين لأجهزة الجسم	10 د 2 د 3 د	القسم الاعدادي المقدمة الاحماء
التأكيد على الاداء الصحيح للتمرينات	X x x x X x x x *	(الوقوف) قفزات صغيره على البقعة حر (الوقوف، فتحا , تخلصر) قتل الرأس الى جميع الجهات حر	5 د	تمارين بدنيه
تصحيح الاخطاء	x x x x x x *	يقوم المدرس بشرح وعرض المهارة امام الطلاب ثم يقوم طالب جيد بعرض المهارة امام زملائه	25 د 10 د	القسم الرئيسي النشاط التعليمي
يتواجد المدرس عند المهارة الأكثر صعوبة او خطورة	* +	1-الفرقة الاولى : التهديف بيد واحده من الحركة في كلا الاتجاهين 2-الفرقة الثانية في محلها ومعها كره قدم لأداء مهاره الاخمداد 3- الفرقة الثالث : خلف الخط المرسوم على الارض لأداء مهاره الوثب من الثبات ثم من الحركة 4- الفرقة الرابعة : امام البساط لأداء مهاره الدرجه الأمامية في الجمناستك	15 د	النشاط التطبيقي
يمكن ان يتخلل الدرس بعض الحركات المفاجئة	Xxxxxxxxxx *	1- لعبه ترويحيه تخدم المهارة موضوع الدرس 2-الارشادات التربوية التغذية الراجعة , الانصراف	5 د	القسم الختامي

المصادر :

- 1-الريحاني ، سليمان (1988)، المخاوف المرضية برنامج في تعديل السلوك ، وزارة التربية ، عمان.
- 2- سعيد ، عصمت محمد،(1989)، دراسة مقارنة للعدوان الرياضي لدى لاعبات الالعاب الجماعية ، مجلة علوم وفنون ، القاهرة .
- 3- عوض، منير ،(2003)، العنف وسيلة قاسية لفرض السيطرة في المنازل المضطربة ، جريدة الرياض ، عدد13753،الرياض .
- 4- عبد العظيم ،عزت،(2004)، سيكولوجية العدوان، جامعة الزقازيق ، مصر.
- 5- سليم ، سليم محيي الدين،(2004) ، اساليب كشف التعثر الدراسي وانشطة الدعم ، وزارة التربية والتعليم ،سلسلة العلوم التربوية ، عدد6 ، الامارات العربية.
- 6- الحوري ، عكلة سليمان ،(2008)، مبادئ علم نفس التدريب الرياضي ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، العراق.
- 7- أبو عيّد ، مجاهد حسن،(2004)، أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة نابلس ، أطروحة دكتوراه ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين.
- 8- Chamblin , j , p , (1973) , Dictionary of psychology , Dell Publisher, New York .
- 9-عبود ، صلاح الدين عبد الغني ،(1991) ،مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مصر.
- 10-محسن، سعد، (1985)، السلوك العدواني في الرياضة، بحث منشور، المؤتمر الاول لكليات التربية الرياضية، العراق.
- 11- علاوي، محمد حسن ،(1998)، سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 12-الصايغ، فالنتينا وديع سلامة ،(2001)، فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، مصر.
- 13- محمد سعيد الحيطان ،(2003)، كيف نتعامل مع الطلاب العدوانيين في المدرسة ، شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت).

- 14- ابو العزائم ،احمد جمال ،(2002)، وقاية الطفل من العنف ، الاتحاد العالمي للصحة النفسية ،ع640 ، شبكة الاتصالات الدولية، الكويت.
- 15- الوتار ، ناظم شاكر (واخرون)، (1995)، دراسة مقارنة في السلوك العدواني بين لاعبي الكرة الطائرة وكرة السلة، مجلة التربية الرياضية ،عدد8 ، بغداد .
- 16-صادق، سالم نوري،(1997)، اثر اسلوب التفريغ الانفعالي في تعديل السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية المستنصرية ،بغداد
- 17-ياسين، وديع، محمد حسن، (1999) ، التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب ،العراق.
- 18-علاوي، محمد حسن، (1986)، موسوعة الالعاب الرياضية، ط4، دار المعارف للنشر والتوزيع، القاهرة.